قدمها مساعد مدير الاستخبارات العسكرية لشؤون الابحاث، حول التطورات السياسية المحتملة في لبنان بعد وفاة بشير الجميل، وقال ضابط الاستخبارات ذلك، من بين ما قاله (صفحة ٤ من نص المباحثات المستند ١٣٠) ان دخول جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية ينظر اليه كامر حيوي ليس فقط من قبل المسيحيين، ولكن ايضا من قبل المسلمين الذين ينظرون الى جيش الدفاع الاسرائيلي على انه العامل الوحيد الذي يمكن ان يمنع حمام دم في المنطقة ويمكن ان يحمي المسلمين السنة من الكتائبيين، وقال ضابط الاستخبارات انه حسب ما عرفته الاستخبارات فان الهجوم على بشير الجميل نفذه المرابطون وان لم يكن الامر مؤكدا. وفي خلال الاجتماع اعلن رئيس دائرة العمليات ان الكتائب «يشجعون على دخول المخيمات» (صفحة ٧ من المستند ١٣٠). وقام نائب رئيس الاركان بابلاغ المجتمعين عن انطباعاته حول الاجتماع في المركز الرئيسي لحزب الكتائب في بيروت في ذلك اليوم، وان هناك تصميما على ادخال الكتائب الى مخيمات اللاجئين وبعد ذلك ربما الى المدينة كلها ايضا. واضاف ان هذا يمكن «ان يؤدي الى اضطرابات»، لان القوات المسلحة في بيروت الغربية التي كانت هادئة في ذلك الوقت يمكن ان تثير اضطراب اذا علمت ان الكتائب آتون وراء جيش الدفاع الاسرائيلي (صفحة ١١، المستند ١٣٠).

٢٨ ــ في الساعة السادسة بعد الظهر تحدث وزير الدفاع من منزله مع رئيس الوزراء، وابلغه (المستند ٩٩) بان جيش الدفاع الاسرائيلي سيكون في جميع الامكنة بحلول المساء، وانه نقل كلمات رئيس الوزراء الى بيار الجميل وان «كل شيء يسير على ما يرام»، وان القرار الذي اتخذ في الليلة الماضية بارسال جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت بالغ الاهمية، وانه كان من المحظور التأخر في ذلك.

٢٩ ــ بقي رئيس الاركان في مركز القيادة المتقدم في بيروت يوم الاربعاء، ١٩٨٢/٩/١٥ حيث تابع تطورات عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي من هناك. وفي ذلك اليوم لم يصل ضباط الكتائب الى مركز القيادة المتقدم لتنسيق العمليات. ولكن الميجر جنرال درودي التقى بهم في المساء وابلغهم بشكل عام بان دخولهم الى المخيمين يجب ان يتم من اتجاه مخيم شاتيلا. وقام الميجر جنرال درودي الذي لم يكن راضيا عن دخول الكتائبيين الى المخيمين بجهد لاقناع قادة الجيش اللبناني بان قواتهم يجب ان تدخل الى المخيمات وان عليهم ان يطلبوا من رئيس وزراء لبنان الموافقة على هذه الخطوة، الا ان رد الجيش اللبناني في ذلك الوقت كان سلبيا.

٣٠ ــ في الساعات الباكرة من صباح يوم الخميس، ١٩٨٢/٩/١٦ غادر رئيس الاركان مركز القيادة المتقدم وعاد الى تل ابيب. وفي صباح اليوم نفسه، وعلى اثر ضغط سياسي، اصدر وزير الدفاع امرا بوقف العمليات العسكرية لجيش الدفاع الاسرائيلي، ولكن بعد وقت قصير الغى وزير الدفاع الامر. وفي الساعة العاشرة صباحا أجرى وزير الدفاع مشاورات في مكتبه مع رئيس الاركان ومدير الاستخبارات العسكرية البريغادير جنرال يهوشواع ساغي ورئيس مكتب رئيس الاركان العقيد زاخارين والسيد دودائي (المستند ٢٧ هو تسجيل لما جرى في الاجتماع). وافتتح الاجتماع رئيس الاركان الذي اعلن ان «المدينة بكاملها بين ايدينا، هادئة تماما وتحت سيطرتنا، والمخيمات مغلقة ومطوقة، والكتائبيون سيدخلونها ما بين الحادية عشرة والثانية عشرة. امس، تكلمنا معهم... الحالة الآن هي ان المدينة بكاملها بين ايدينا والمخيمات جميعها مغلقة». وفي وقت لاحق قال رئيس الاركان بينما كان يشير الى خارطة، ان الفاكهاني وصبرا وشاتيلا مطوقة. وقال ايضا انه اذا وصل الكتائبيون الى مرحلة التنسيق وارادوا المضي، فقد اتفق معهم على الدخول، وان بامكان الجيش اللبناني الدخول ايضا الى المدينة عندما يشاء. وفي هذه المباحثات تحدث وزير الدفاع عن الضغط الاميركي الشديد لكي يغادر جيش الدفاع الاسرائيلي بيروت الغربية، والضغوط السياسية من مصادر اخرى. وفي خلال الاجتماع كرر رئيس الاركان، مرات عدة، ان كل شيء في هذه اللحظة «هادىء» في بيروت الغربية. وحول الدخول الى المخيمات قال وزير الدفاع انه يفضل ارسال الكتائبيين الى المخيمات (صفحة ٥، مستند ٢٧). وفي خلال المشاورات ابلغ وزير الدفاع رئيس الوزراء هاتفيا بان «القتال انتهى ومخيمات اللاجئين محاصرة. اطلاق النار توقف. ولم نتكبد